

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

القسم: اللغة والأدب العربي.

التخصص: دراسات لغوية.

دور التعبير الكتابي في تعلم اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

مذكرة مُقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذ:

عبد الرحمن عيساوي

إعداد الطالبة:

بونادي أونيسة

لجنة المناقشة

الدكتورة: بوتمر فتيحة رئيسة

الدكتور: عبد الرحمن عيساوي مشرفا

الدكتورة: سالم زهية مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016.

مقدّمة

مقدّمة

مقدّمة

اللغة وسيلة تبليغ وتواصل يستعملها الإنسان للتعبير عن إنفعالاته، وأفكاره ورغباته، لذا يرتبط التعبير بفنّي الحديث والكتابة، إذا ارتبط بالحديث فهو التعبير الشفهي وإذا ارتبط بالكتابة فهو التعبير الكتابي، ومن الطبيعي أن يكون بينهما إتصال لأن التعبير الشفهي هو الشق الأول والتعبير الكتابي هو الشق الثاني والذي يميزهما هو الكتابة، لأن التعبير الكتابي ليس فرعاً لغويًا معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل يتداخل مع القواعد النحوية والصرفية، ويتداخل مع الإملاء والخط ومع النصوص النثرية والشعرية... الخ

ولهذا اخترنا لبحثنا العنوان الآتي: " دور التعبير الكتابي في تعلّم اللّغة العربية لتلاميذ السنة

الخامسة ابتدائي ".

محاولين من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية:

هل للتعبير الكتابي دور في تنمية اللغة عند تلاميذ الابتدائية؟ وما مدى تأثيره في الجوانب النفسية والاجتماعية؟ وما هي الاقتراحات التي يجب رفعها لتحسين وتحصيل نشاط التعبير الكتابي؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية إعتدنا على المنهج الوصفي بغية الكشف عن دور التعبير

الكتابي في تعلم اللغة العربية وتحسين المستوى اللغوي لدى التلاميذ.

ومن أسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها مايلي:

- أهمية التعبير الكتابي بحيث يعتبر من أهم النشاطات اللغوية التي يعتمدها التلميذ طوال مشواره الدراسي.

- دور التعبير الكتابي في اللغة العربية كونه سبباً من أسباب تطور اللغة وإزدهارها.

- الميول الشخصية إلى الدراسات الميدانية.

مقدّمة

أما الهدف من إختيارنا لهذا الموضوع يتمثل فيما يلي:

- إبراز دور التعبير الكتابي في تطوير الثروة اللغوية لدى التلاميذ

- دور التعبير الكتابي في التغلب على الاضطرابات النفسية والاجتماعية.

- التعرف على طريقة المعلم في تقديم نشاط التعبير الكتابي، وكيفية تصحيحه.

- المساهمة في إبراز المشاكل والصعوبات لدى التلاميذ.

وقسمنا بحثنا هذا إلي: مقدّمة وفصلين وخاتمة.

- **الفصل الأول:** تناول إطارا عاما عن التعبير الكتابي و"الذي جاء في ثلاثة مباحث".

- **الفصل الثاني:** اقتصر على الدّراسة الميدانية من أجل "وصف التعبير الكتابي في المرحلة

الإبتدائية مع تحليل نتائج الاستبيان".

- وانتهت الدّراسة بخاتمة حوصلة للنتائج المتوصل إليها مع تقديم بعض الاقتراحات.

كما إعتمدنا في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: راتب قاسم

عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية. فهد خليل زاد، أساليب تدريس اللغة

العربية بين المهارة والصعوبة.

وفي الأخير أحمد الله عز وجل وأشكره على توفيقه وعونه، كما أشكر أستاذ المشرف

على صبره معي في إنجاز هذا العمل، وأسأل الله أن ينتفع منه غيري في بحوثهم المستقبلية.

المبحث الأول: التعبير بصفة عامة

يعدّ التعبير من أهم فروع اللغة العربية، فهو القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويقضي حوائجه في الحياة، ومن هذا المنطلق نهدف في هذا المبحث إلى توضيح مفهوم التعبير وأنواعه وأسسه مع ذكر طرق تدريسه.

1. مفهوم التعبير:

أ - لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: «عبر عما في نفسه: أعرب وبيّن وعبرّ غيره عيي فأعرب عنه وعبرّ فلان تكلم عنه واللسان يعبرّ عما في الضمير»¹. نجد أن كلمة "عبرّ" عند ابن منظور تعني الإبانة والتوضيح والتفسير عما في النفس من أفكار ومشاعر.

وعرف بأنه : « الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون»². إذن التعبير يعني الإبانة والإفصاح عن المشاعر والأفكار والأحاسيس للغير.

ب - اصطلاحاً:

هناك عدة آراء متباينة حول مفهوم التعبير: حيث عرف بأنه: « الإفصاح عما في نفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله»³. نلاحظ أن التعبير يساعد الإنسان في حياته على الإفصاح عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر، وفي نفس الوقت يتمكن غيره من معرفة شخصيته.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة(ع،ب،ر)، م4، 1990، ص 529.

² - هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005، ص 234.

³ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ط1، 2003، ص 197.

وقد عرفه فهد خليل زاد بقوله: « امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال»¹. هذا القول يبين ضرورة مراعاة مقتضى الحال أو الموقف أثناء اختيار نوع التعبير أي لابد للمتكلم من اختيار النوع المناسب للتعبير وذلك حسب المقام.

وهو كذلك: « العمل المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة، للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من الترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة، بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين»². لذا فإن التعبير يعتبر من أهم الدروس المبرمجة وخاصة في المرحلة الابتدائية لأنه يساعد التلميذ على تعلم اللغة العربية ومهاراتها*.

فالتعبير إذاً هو الإبانة والإفصاح عما يجول في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس ويكون إما بالحديث أو بالكتابة، وترجمة تلك المشاعر بعبارات سليمة وهو وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال والتواصل والتفاعل بين الناس.

2. أنواع التعبير:

ينقسم التعبير إلى نوعين: من حيث الأداة ومن حيث الغرض.

2-1: من حيث الأداة: يقسم إلى:

2-1-1: التعبير الشفهي (المحادثة):

« يعتمد التعبير الشفوي على المحادثة ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الإبتدائية وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمهدهم للكتابة

*المهارة: هي الأداء الذي يتم في أقصر وقت و أقل جهد نتيجة تدريب بطريقة منظمة.

بي¹ - فهد خليل زاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الطبعة العربية، 2013، ص 141.

² - هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 234.

في الموضوعات التي تطرح»¹ هذا القول يبين أن التعبير الشفهي أسبق من التعبير الكتابي، سواء من ناحية استعماله في الحياة اليومية أو من ناحية تعلمه في المدرسة لأنه يعتمد على المحادثة ونجد أن هذا النوع من التعبير يساعد التلاميذ على تعلم اللغة بطريقة جيدة والنطق الصحيح، كما أن النجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة.

2-1-2: التعبير الكتابي (التحريري):

« هو عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام ومن مهاراته وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب والسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية وتسجيل الأفكار والأساليب»². نلاحظ أن هذا النوع يساعد التلاميذ على تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية.

ومن صور هذا التعبير :

- تلخيص موضوع، أو قصة بعد قراءتها.
- كتابة الرسائل والبرقيات في موضوعات مختلفة.
- تأليف قصة في مجال مخصوص.
- تعليق على فكرة، أو رأي، أو موقف، أو حادثة، أو موضوع.
- أجوبة عن أسئلة.³ وغيرها من الصور والتي سنتناولها بطريقة مفصلة في المبحث الثاني.

¹ - راتب قاسم عاشور، محمود فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 201

² - طه علي حسين الدليمي، سعاد الكريم عباس وائل، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، أريد، الأردن، ط1، 2005، ص 139

³ - زين كمال الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، (د،ط)، 2009، ص 13.

2-2: التعبير من حيث الغرض: ويقسم إلى:

2-2-1: التعبير الوظيفي:

« هو التعبير الذي يستعمل للأغراض الوظيفية والحاجات اليومية كتعبير الإرشادات والتعليمات والنشرات، وكذلك في كتابة الرسائل الرسمية كطلبات التعيين أو الطلبات الوظيفية الأخرى وكذلك الإعلانات»¹ بمعنى أن الإنسان يعتمد على هذا النوع من أجل قضاء حوائجه وتنظيم شؤونه الخاصة بالعمل. كما أن في التعبير الوظيفي: «لا تظهر شخصية الكاتب وعواطفه ومشاعره حيث أن الألفاظ دالة على المعنى من غير إحياء أو تلون»². نلاحظ أن التعبير الوظيفي يقتصر على المجال العملي، دون استعمال أساليب التجميل اللغوي أو الخيال.

2-2-2: التعبير الإبداعي:

«الغرض منه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية، والانفعالات وخلجات النفوس، والانطباعات بأسلوب أدبي بهدف التأثير في السامع والقارئ»³. نجد أن هذا النوع يبرز شخصية الفرد وقدراته على التعبير بأسلوب أدبي عال وذلك بهدف التأثير في نفوس السامعين.

ومنه نلاحظ أن التعبير مهما كان نوعه سواء (شفهيا أو كتابيا)، (إبداعيا أو وظيفيا)، فهو كله وسائل للتعبير الصحيح، وهي من دلائل ثقافة التلميذ وقدرته على التعبير عن أفكاره بعبارة سليمة.

¹ - هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 235.

² - محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1980، ص 87.

³ - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص139.

3. أسس التعبير:

يعتمد التعبير على أسس متعددة ليحقق غايته ويصل إلى أهدافه، وهذه الأسس عبارة عن مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ نذكر منها:

3-1: الأسس النفسية:

« تتعلق بميل التلاميذ للحديث والتعبير عما في نفوسهم وعلى المعلم أن يستثمر هذا الأمر لتشجيع تلاميذه للتعبير عما يشعرون به ويتعلق أيضا بميل التلاميذ للتعبير عن الأشياء المحسوسة. وهذا الأمر يفيد المعلم في اختيار الموضوعات والاستعانة بالمحسوسات كالنماذج والصور، لأن التلاميذ في حاجة إلى تأثير وانفعال يحركهم للتعبير عما في نفوسهم وعقولهم»¹. نجد أن هذا النوع يراعي مشاعر التلاميذ، وحاجتهم النفسية باعتباره يهتم بالأشياء المحسوسة* التي يميل إليها التلاميذ.

3-2: الأسس اللغوية:

ويتعلق الأساس اللغوي بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ، وأن التعبير بقسيمه يتأثر باللهجة المحلية التي يتكلمها التلميذ لذلك:

- على المعلم أن يزود التلميذ بالقصص والقصائد والأناشيد التي تزيد من ثروته اللغوية ويمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العامية.

- على المعلم أن يبذل جهدا واسعا في المجال اللغوي لأن التلميذ يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الألفاظ يخزن معانيها في ذهنه². نلاحظ أن الأساس اللغوي يهتم بإثراء التلميذ بالحصيلة اللغوية وعلى المعلم بذل الجهد في تدريبهم على تعلم اللغة العربية الفصحى.

*الأشياء المحسوسة: هي الأشياء التي يمكننا معرفتها عن طريق الحواس بمعنى لها وزن وطول وعرض.

¹ - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس وانلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 137.

² - هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص 239.

3-3- الأسس التربوية:

« ويدخل ضمن هذه الأسس إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوعات أو عرض الأفكار أو العبارات، وفيها أيضا يجب أن يعرف المعلم أنه لا توجد حصة معينة للتعبير، فكل فروع اللغة العربية تعد مجالات خصبة للتعبير. ومن الأسس التربوية أيضا اختيار الموضوعات التي يكون التلاميذ على علم ومعرفة بها»¹. نرى بأن هذا النوع يساير حرية التلميذ وشخصيته في اختيار موضوع التعبير لذا يجب على المعلم أن لا يقتصر على حصة محددة في هذا النشاط، لأنه يعتبر من المواد المهمة خاصة في المرحلة الابتدائية.

نلاحظ أن كل هذه الأسس تساعد في تحديد ماهية التلميذ، وما على المعلم إلا أن يتبع منهاجا شاملا ومتكاملا في تدريسه للمواد اللغوية، لأن المنهج الجيد يهدف إلى تنمية المتعلم من الناحية المعرفية والوجدانية.

4. طرق تدريس التعبير:

وتوجد لتدريس التعبير مجموعة من الطرائق أهمها ما يأتي:

1-4- القصة:

« وهي مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير والتأثر»². نلاحظ أن القصة تعتبر من أحسن الوسائل لتدريب التلاميذ على التعبير، لأنهم يملون إليها بفطرتهم، كما أنها تزويد التلاميذ بالمعلومات الأخلاقية والدينية والتاريخية وغيرها...

¹ - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس وانلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، ص 137.

² - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 203.

على أننا نشترط في القصة شروطاً تحقق الغاية منها ومن هذه الشروط:

- أن تكون لغة القصة وتراكيبها مناسبة للغة التلميذ.
- أن يكون مضمونها ومعناها مناسبة لمستوى التلميذ العقلي.
- أن تكون مناسبة في طولها وقصرها لمستوى التلميذ.
- أن تكون القصة مثيرة ومشوقة¹. إذن يجب على المعلم مراعاة هذه الشروط أثناء اختياره للقصة من أجل خلق التفاعل والتأثير في نفوس التلاميذ وتمكنهم من فهمها وتلخيصها.

4-2: التعبير الحر:

« هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم وإختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع»². بمعنى أن يعطي المعلم فرصة لتلميذ في اختيار موضوع التعبير دون أن يتدخل إلا برفق من أجل تمكن التلميذ من التعبير عن أفكاره بطريقة حرة.

4-3: التعبير المقيد:

« هو الذي يفرض فيه المعلم على تلاميذه موضوعات محددة ليكتبوا فيها »³. إذن في هذه الطريقة المعلم هو الذي يقترح موضوعاً للتعبير، لذا لا يمكن لتلميذ تغيير الموضوع.

4-4: التعبير بتمارين متنوعة:

« قد يأخذ التعبير أشكالاً متنوعة كتمارين إكمال الفراغ أو الإجابة عن الأسئلة أو إعادة ترتيب

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط2004، 1، ص95.

² - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 203.

³ - محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، ص82.

جمل مبعثرة أو كتابة إعلان...¹ نجد أن هذه الطريقة تعتمد على مجموعة من التمارين والواجبات المساهمة في تسير مادة التعبير وتدعيمه. بالإضافة إلى غيرها من الوسائل التي يمكن للمعلم الاعتماد عليها في تدريسه لمادة التعبير مثلاً: عرض مجموعة من الصور ومناقشتهم فيها أو مناقشة النصوص القرائية....

ومنه نلاحظ أن كل هذه الطرق تسعى إلى تنمية قدرات التلميذ على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وحاجته وما يطلب إليه، بطريقة جيدة وسليمة.

ومن خلال ما تم ذكره، نجد أن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، لأن من خلاله يصوغ أفكاره وحاجته، وبه يتمكن التلميذ من تعلم مختلف فروع اللغة، لذا يجب على المعلم مراعاة كل المبادئ والأسس المتعلقة به، مع حسن استغلال طرقه المتنوعة أثناء تدريسه.

المبحث الثاني: التعبير الكتابي تحديداً:

يحتل موضوع التعبير الكتابي مكانة مهمة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم، ولهذا نتناول في هذا المبحث مفهوم التعبير الكتابي، مجالاته مع ذكر المهارات المساهمة في إتقانه والشروط اللازمة لاكتساب هذه المهارات.

(1) مفهوم التعبير الكتابي :

أ - لغة:

تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من التعبير يطلق عليه لفظ: "التعبير الكتابي" أو "التحريري" أو "الإنشائي".

يقول محمود الشعلان : « أنشاء الله السحاب: رفعها، أنشأ الشيء أحداثه، أنشأ الله الشيء خلقه

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، ص95.

بمعنى هذا أن الإنشاء رفع، وإقامة وإيجاد وخلق»¹. فالتعبير الكتابي يعني إفصاح الإنسان عن أفكاره ومشاعره بطريقة كتابية مع الاعتماد على الخلق والإبداع أثناء التعبير أي باستعمال كل القدرات العقلية.

ب- اصطلاحاً:

عرفه إبراهيم محمد عطا بأنه : « قدرة التلميذ على أن يكتب بقوة ووضوح ودقة وحسن عرض ما يجول في خاطره وفكره، وما يدور بمشاعره وأحاسيسه في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط الفكرة والأسلوب»². هذا القول يبين أن التعبير الكتابي يعني اكتساب التلميذ القدرة على تدوين أفكاره ومشاعره بطريقة مترابطة ومتسلسلة.

كما عرف بأنه: « ما يدونه التلاميذ في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفهي، يبدأ تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد شد عوده تكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم»³. بمعنى أن التعبير الشفهي أسبق من التعبير الكتابي ويدرس هذا الأخير بطريقة تدريجية ابتداءً من الصف الرابع ابتدائي أي عندما يمتلك التلميذ القدرة على الكتابة. وهو: « وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية»⁴. نجد أن التعبير الكتابي يساعد الناس على التواصل فيما بينهم حتى وإن كانت المسافة بينهم.

¹ - محمود الشعبان، في البيداغوجيا، مطبعة الشمال، تونس، ط1، 1963، ص156.

² - ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 2006 ص218.

³ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق، ص91.

⁴ - راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص201.

فالتعبير الكتابي إذن يعني قدرة الإنسان على نقل ما يجول في ذهنه من أفكار وفي ذاته من مشاعر وأحاسيس بلغة سليمة وواضحة كتابيا.

(2) مجالات التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي مجالات عديدة نذكر منها ما يلي:

1-2: كتابة الرسالة:

« تعتبر من الأعمال المهمة في حياة الفرد، وهي مجال واقعي يحس به كل إنسان ونشاط اجتماعي لا بد أن يمارسه كل فرد»¹. نجد أن معرفة التلميذ كيفية كتابة الرسالة أمر ضروري لأنه يعتمد عليها في مواقف مختلفة ومناسبات متنوعة.

2-2: كتابة التقارير:

« يعتبر من أهم الوسائل المستخدمة في الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة، إذ يهدف إلى عرض الحقائق والمعلومات الخاصة بموضوع ما عرضا تحليليا مسلسلا مع بيان الآراء الخاصة بتلك الحقائق»² ومنه يمكن القول بأن التقرير عملية منظمة يسعى إلى عرض الحقائق الخاصة بموضوع ما بطريقة منظمة.

3-2: اليوميات: تعرف أحيانا بالمذكرات الشخصية:

وهي « نشاط اجتماعي يكثر تناوله بين الناس ويشترط أن يكون نابعا من حاجات حقيقية، تدفع التلميذ إلى التعبير عنها كالخبرات الشخصية التي يمر بها أو وصف معين لحدث أو مشاهدات

¹ - أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليبه تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2004، ص57.

² - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002 ص191.

التلميذ إلى التعبير عنها كالخبرات الشخصية التي يمر بها أو وصف معين لحدث أو مشاهدات ولكن بأسلوب منظم»¹. نلاحظ أن المذكرات الشخصية تمنح لتلميذ الفرصة لتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة ذاتية.

2-4: التلخيص:

« تلخيص نص نستخرج ما فيه من أفكار أساسية ونعيد صياغتها بأسلوب جديد، أي أننا نستغني عن الألفاظ والعبارات التي ليس لها تأثير على المعنى الأساسي»² إذن التلخيص يعني حذف ما هو غير أساسي في النص مع الحفاظ على لب الموضوع والأفكار الأساسية. بالإضافة إلى مجالات أخرى كتعليق على فكرة أو موقف أو حادثة وكتابة الإعلانات وملء الاستمارات أو كتابة السيرة...إلخ.

(3) المهارات المساهمة في إتقان التعبير الكتابي:

بما أن التعبير الكتابي مرتبط ارتباطا وثيقا بالمهارات اللغوية المختلفة، إذن لابد من تعلم هذه المهارات لتحقيق النجاح في إتقان التعبير الكتابي وتمثل فيما يلي:

3-1: مهارة الاستماع:

تعتمد هذه المهارة على: « دقة الاستماع والانتباه المركز وكذلك فهم الموضوع فهما شاملا قائما على المتابعة الدقيقة وإدراك العلل والأسباب، عن طريق التحليل والتفسير والموازنة والنقد والتقويم وتكوين الاتجاهات، مضافا إلى ذلك تعتمد مهارة الاستماع على تدوين الحديث أو موضوع الاستماع

¹ - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 191.

² - الشريف مربي، وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2006 ص 26

حيث يجب تعويد التلاميذ على ذلك لكي تتأصل فيهم تلك السمة»¹ أي أن هذه المهارة تسهم التلميذ على اكتساب العديد من الصفات منها: الانتباه والتركيز مع الدقة في فهم المواضيع.

كما عرف بأنه: « عملية تتطلب نشاطا عقليا من المستمع، وتحتاج إلى انتباه واع لأصوات التعبير المتحدثة وفهم معناها واختزالها واسترجاعها إذا لزم الأمر»². نجد أن للاستماع أهمية كبيرة في تفعيل التعبير الكتابي، لما فيه من مزايا تساعد المتعلم على تنمية مهارات اللغوية الأخرى.

2-3: القراءة:

« القراءة فنّ لغوي، ينهل الإنسان منها ثروته اللغوية، فهي مفتاح المعرفة ومن خلالها يكتسب الفرد الخبرات وصقل المواهب واكتساب معلومات و خبرات، فهي غذاء عقلي تساعد على تنمية الفكر وتساهم في إثراء أفكاره»³. نجد أن القراءة تعتبر من الأمور التي يجب على التلميذ أن لا يغفل عنها، لأنها تساعده على اكتساب مجموعة كبيرة من المعلومات التي يحتاجها في حياته اليومية والعلمية، كما تساعده على اكتساب عدد كبير من المفردات المختلفة والمتنوعة.

3-3: القواعد النحوية:

« تدرس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية بهدف تعرف التلميذ لبنية اللغة العربية وتسمية الكلمات والجمل بأسمائها، كالمبتدأ والخبر والمفرد والمثنى والجمع بأنواعه المذكر السالم والمؤنث السالم وجمع التكسير وصيغة منتهى الجموع والجملة الاسمية والجملة الفعلية وغيرها وتدريبه على استعمال بعض القواعد المبسطة كاستعمال الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وحروف الجر

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، ص 32.

² - أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، ط1 2006، ص79.

³ - قحطان أحمد الطاهر، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2004، ص187.

وغير ذلك أيضا من الأسس التي تبني اللغة العربية عليها»¹ نلاحظ أن النحو يساعد التلميذ على الكتابة بطريقة جيدة وصحيحة بعيدة عن الأخطاء اللغوية والنحوية.

3-4: مهارة الكتابة:

الكتابة هي: « رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها»². نلاحظ أن الكتابة تعتبر وسيلة من وسائل التواصل بعد الحديث، وبها يتمكن التلميذ الوقوف على أفكار الآخرين والتعبير عما لديه من مشاعر مع الحفاظ عليها، وهذا ما يميزها عن الحديث ومهاراتها تتمثل في ثلاثة عناصر أساسية والتي يجب علينا أخذها بعين الاعتبار في كتابة التعبير وهي كالآتي:

3-4-1: بناء الفقرات: إن المهارات التي تتطلبها بناء الفقرة تتمثل فيما يلي:

- جمع المعلومات.
- تنظيم الأحداث.
- ترتيب الأفكار.
- تعرف دلالات الألفاظ والتنظيمات.
- تعرف عناصر الموضوع.
- استخدام علامات الترقيم.³ نلاحظ أن التلميذ عند تعلمه لهذه المهارة، يتمكن من كتابة موضوع التعبير بطريقة متسلسلة ومتراصة.

¹ -ينظر زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005 ص191.

² - أسعد محمد علي النجار وآخرون، الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت 1422، ص 14.

³ - أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليبه تدريسه، ص27.

3-4-2: أدوات الترقيم: الترقيم علامات خاصة توضع في أثناء الجمل والكلمات المكتوبة يراد منها تقريب المعنى ونقل مشاعر الكاتب إلى القارئ، ومن العلامات التي نستعملها في لغتنا ما يلي:

- النقطة (.)
- النقطتان الرأسيتان (:)
- الفاصلة (،)
- علامات التنصيص (")
- الفاصلة المنقوطة (؛)
- علامة التعجب (!)
- علامة الاستفهام (?)¹.

نجد أن كل هذه العلامات تساعد التلميذ على إيصال المعنى الذي أراده بطريقة واضحة وجيدة وتساعد على عدم الخلط والتداخل بين الجمل والكلمات أثناء الكتابة.

3-4-3: أدوات الربط: أدوات الربط كثيرة نذكر منها:

- أدوات العطف ومنها : الواو ، الفاء ، ثم ، بل ، لكن
- أدوات الشرط و منها: مهما ، من ، إذا ، أيان ، أينما.....
- عبارات الاستثناء و منها: إلا ، خلا ، ماخلا ، عدا.....
- الأسماء الموصولة و منها: الذي ، اللذان ، الذين ، التي.....
- حروف الجر و منها : من ، في ، على
- عبارات التعليل و منها : لذا ، لهذا ، هكذا

¹ -مصطفى الكسواني، الميسر في اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص158.

- عبارات الاستنتاج و منها: أدى إلى ،الناجح هو
 • عبارات التعميم و منها: وهكذا نري ،وهكذا نجد.....
 • عبارات التوضيح ومنها:مثال ذلك،وللدلالة على.....¹

نلاحظ أن اللغة العربية غنية بأدوات الربط، التي تساعد التلميذ على التوازن بين الجمل والفقرات والربط بينها، كما تساعده على توضيح فكرة معينة أو مقارنة بين شيئين واختيار بينهما وغيرها من المهام الأخرى التي تستوجب الاستعانة بها.

ومن خلال كل هذا نجد أن التلميذ لا يمكنه أن يطور نفسه في التعبير الكتابي، إلا إذا تعلّم هذه المهارات المتنوعة لأن الصعوبة في اكتساب أي مهارة من هذه المهارات تسبب عائقا في إتقان الكتابة والخط والإملاء، وكل هذا يسبب الضعف في نشاط التعبير الكتابي و مجالاته. وعليه ينبغي علينا تعويد التلاميذ على الكتابة، ومعرفة كيفية وضع علامات الترقيم والتلخيص وكذلك استعمال أدوات الربط وغير ذلك من المهارات المساهمة في تعلّم نشاط التعبير الكتابي.

(4) كفايات اكتساب المهارة:

لكي يكسب التلميذ مهارة يجب أن تتوفر لديه شروط محددة، ومنها ما يلي:

- النضج الجسمي لتعلم المهارة.
- الاستعداد لتعلم المهارة.
- الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.
- التشجيع الدائم على الاكتساب والأداء السليم.
- التدريب السليم.

¹ - أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي و أساليب تدريسه، ص 151.

² - طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس وائل، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ص142.

- القدرة أو النموذج السليم.
- التوجيه أو الإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.
- التركيز والانتباه خلال التدريب.¹ ومنه نجد أن التلميذ لا يتمكن من اكتساب مهارة معينة إلا إذا توفرت لديه هذه الشروط والتي تنحصر في الرغبة والنضج والاستعداد والتشجيع والتركيز.

المبحث الثالث: كيفية تدريس وتصحيح التعبير الكتابي " أهدافه ودوره ":

نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة خطوات تدريس التعبير الكتابي، أساليب تصحيحه وأهدافه مع التركيز على دوره في تعلم اللغة.

1-خطوات تدريس التعبير الكتابي:

يحتاج التعبير الكتابي إلى تحضير مسبق يرصد فيه المعلم أهدافه وأنشطة وخطوات درس التعبير مهما تعددت أشكاله وتنوعت أهدافه تتفق في الخطوات العامة التالية :

1-1: مقدمة واختيار الموضوع: « يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس ويجب عليه أن يساعد التلاميذ بأن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات، أو هو الذي يختار موضوعاً معيناً يميل أكثر التلاميذ إلى التحدث فيه»². إذن في هذه الخطوة يعمل المعلم على تشويق وإثارة تلاميذه للتعبير عن الموضوع المختار سواءً من طرفه أو من طرف التلاميذ مع شرح ما فيه من مفردات غامضة أو تراكيب.

2-1: عرض الموضوع: « يعرض المعلم الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية، وينبغي للمعلم هنا أن ينبه إلى العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وكذلك توضيح خطوات

¹ خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية و التطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، الأزهرية، مصر، (د،ط)، 2003 ص 263.

² - طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس وائل، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ص 142.

الموضوع، وأن يتجنب التلميذ قدر الإمكان الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية¹. ومنه نجد أن المعلم يطلب من تلاميذه التحدث عن ذلك الموضوع بتسلسل وترابط وانسجام بين الأفكار مع مراعاة الأخطاء النحوية.

1-3- الخاتمة أو كتابة الموضوع: « يطلب المعلم في هذه الخطوة من التلاميذ أن يكتبوا حول الموضوع الذي نوقش، وأصبحت عناصره واضحة لديهم، وتكون كتابة الموضوع فيما من الوقت². ومنه نلاحظ أن في هذه الخطوة يتوصل التلميذ إلى كتابة الموضوع المختار وذلك بعد مناقشته وفهمه.

2- أساليب تصحيح التعبير الكتابي:

تقسم أساليب تصحيح التعبير الكتابي إلى ما يأتي:

2-1: أسلوب التصحيح بالرموز: في هذه الطريقة يرمز المعلم للخطأ النحوي بالحرف (ن) والرمز (م) للخطأ الإملائي، والرمز (ع) للخطأ في المعنى والرمز (س) للخطأ في الأسلوب ويترك التلاميذ يفكرون في معرفة الصواب وإن عجز أحدهم ساعده المعلم في ذلك.

2-2: أسلوب شرح الأخطاء المشتركة التي يقع فيها عادة معظم التلاميذ ومناقشة الصف فيها ككل

2-3: أسلوب التصحيح الفردي: وهو أن يصحح المعلم لكل تلميذ موضوعه ويناقشه ويوضح له

تصويب الأخطاء.³ نجد أن كل هذه الأساليب تساعد المعلم على معرفة مستوى تلاميذه، ومدى

استيعابهم لدروس التي تطرق إليها، وخاصة الطريقة الأولى لأنها تنمي لدى التلاميذ النشاط الذهني والبحث عن الخطأ بأنفسهم.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 96.

² - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس وائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ص 142.

³ -سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، البداية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005 ط1

3- أهداف تدريس التعبير الكتابي:

إن كان الهدف من تدريس جميع فروع اللغة العربية هو تحسين مستوى التعبير لدى التلاميذ فإن للتدريس التعبير الكتابي أهداف عديدة نذكر منها:

- يعطي التلميذ الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها.
- يتيح هذا النوع من التعبير للتلميذ القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه.
- ينمي لدى التلميذ المهارة الكتابية من جانبيها الخط والإملاء.
- يمتن الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.
- تنمية القدرة على تنظيم الأفكار والمشاعر والتعبير عنها بفعالية.¹ ومنه نلاحظ أن للتعبير الكتابي أهداف كثيرة تكمن في منح الوقت المناسب لتلميذ في معالجة موضوع التعبير واكتساب المهارة في الكتابة.

لكن لابد من الإشارة إلى أن أهداف التعبير الكتابي: " تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى ففي المرحلة الابتدائية لا يكون الهدف هو التعرف على مستويات التلاميذ اللغوية والعلمية كما لا يكون نقد ما كتبه التلميذ من حيث تسلسل الأسلوب وحسن استخدام القواعد النحوية بقدر ما ينصب الاهتمام على تعليم التلميذ كيف يركب الجمل المفيدة وكيف يضع الكلمات التي حفظها والعبارات التي اكتسبها في أماكنها الصحيحة في النص"². نجد أن أهداف التعبير الكتابي مرتبطة بالمرحلة التعليمية، ولتحقيق هذه الأهداف لابد من مراعاة مستوى التلاميذ وسنهم.

¹ -فهد خليل زيد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ص 144-145.

² - ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 184.

4- دور التعبير الكتابي:

يحقق التعبير الكتابي دوراً كبيراً في تعلم التلاميذ اللغة العربية وذلك لارتباطه بجوانب عديدة منها: اللغوية، النفسية، الاجتماعية.

4-1- الجانب اللغوي:

- يعد التعبير الكتابي ميداناً واسعاً يطبق فيه التلميذ كل ما تعلمه من علوم اللغة التي درسها من قراءة وخط وإملاء ونحو وصرف وبالتالي يزيد استيعابه لهذه العلوم ويستخدم اللغة استخداماً سليماً.
- التعبير الكتابي ينمي التفكير لدى التلاميذ كما ينمي قوة الملاحظة ويعين على التدقيق والتعمق اللغوي، لأنه عمل فكري وفني محض وتتجلى من خلاله عمليات البحث عن المعاني الجديدة، واستخلاص الأفكار السديدة وتلك محاولات تدرب الذهن وتسهل التفكير.¹ ومنه نجد أن دور التعبير الكتابي (من الجانب اللغوي)، يكمن في قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة صحيحة وألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

4-2: الجانب النفسي:

- التعبير الكتابي يساعد التلميذ في التعبير عن حاجاته النفسية بما فيها من آمال وآلام ومعتقدات وطموحات، وبذلك يعمل على تقليل القلق النفسي، خاصة إذا كان التلميذ ممن يشعرون بالخجل من الحديث مع الآخرين.
- يجعل التعبير الكتابي التلميذ يثق بنفسه ويتلذذ بطبيعة عمله وإبداعه عندما يشعر بالرضا وهو يقدم موضوعاً ناجحاً ومفيداً وجميلاً، وبالتالي تعالج الكتابة التهيب والتردد والانطواء كما تمنح لتلميذ قوة التصور وإدراكاً للواقع وتفهماً له وتوسع مداركه وتنمي قلياته². نلاحظ أن التعبير

¹ - أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، 1996 ص178.

² - صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، (د،ط) 1998، ص321

الكتابي يسهم التلميذ على تخلص من الاضطرابات النفسية والخجل وفي نفس الوقت يمنح الثقة بالنفس والاطمئنان.

3-4: الجانب الاجتماعي:

- باستخدام التعبير الكتابي يستطيع التلميذ أن يتميز بين أقرانه وذلك إذ برع في أحد أنشطته مثلا إذ تمكن من مهارات كتابة الإعلانات أو إعداد مقالات للإذاعة المدرسية أو غير ذلك من المهارات فسوف يجعل أقرانه زعيما لهم فيمثل هذه الأعمال.
- باستخدام التعبير الكتابي يستطيع التلميذ زيادة التواصل الاجتماعي مع الآخرين وذلك من خلال المرسلات بينه وبينهم، أو حتى من خلال حديثه معهم الذي سيكون اكتسب صفات الترتيب وتنظيم وغيرها من مهارات الكتابة مما اكسبه طلاقة في التعبير وهذه الطلاقة تثبت أنها دليل على نضج التفكير وأنها قد تكون عاملا رئيسيا في تقوية الشخصية ودعم القدرة على السيطرة الاجتماعية.¹ نجد أن التعبير الكتابي يؤثر في العلاقات الاجتماعية بين الناس، لأن الفرد الذي يكتسب المهارة في الكتابة يكتسب التقدير والاحترام بين أفراد المجتمع.
- من خلال كل ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن التعبير بجميع أنواعه يعد ضروريا للفرد والمجتمع، والإنسان لا يستغني عنه في مراحل حياته المختلفة لما له من أهمية ودور فعال، كما أنه غاية لبقية فروع اللغة أي أن جميع فروع اللغة تنصب في التعبير، لذا يجب مراعاة تدريسه لتلاميذ الطور الابتدائي.

¹ - أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، ص 179

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: شرح منهجية البحث.

المبحث الثاني: وصف التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة.

المبحث الثالث: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها.

المبحث الأول: شرح منهجية البحث.

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري في الفصل السابق، والذي تزداد أهميته إذا دعم بالجانب التطبيقي لأنه يساعدنا على تحقيق غاياتنا التي نسعى إليها من وراء بحثنا هذا، ولهذا نتطرق في هذا المبحث إلى شرح منهجية البحث.

1. منهج البحث:

تتعدد المناهج وتختلف حسب المواضيع التي يدرسها الباحث والنتائج التي يريد الوصول إليها ويعرف المنهج على أنه « مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل الوصول إلى الحقيقة»¹.

وموضوع دراستنا متمثل في: " دور التعبير الكتابي في تعلم اللغة العربية للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ". وهذا الموضوع يفرض "المنهج الوصفي".

لأن هذا المنهج « يهتم بتصوير الوضع وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر ثم تحليل النتائج المتوصل إليها، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة»². ونحن نسعى إلى وصف دور التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية .

2. أدوات البحث:

« تعددت هذه الأدوات إلا أنها وجدت من أجل جمع المعلومات وحصر المادة العلمية في يد الباحث ولابد من أن توجد في كل دراسة علمية أكاديمية، وهي تختلف حسب طبيعة الموضوع

¹ -سلامي أسماء، تعليمية نشاط التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2013-2014، ص 25.

² - ناجح رشدي القادري، محمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ط1، 2004، ص29.

وخصوصية الأسئلة التي يطرحها الباحث وبيانات كمية تعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة ومدى ارتباطها بالظواهر الاجتماعية الأخرى»¹. وموضوعنا هذا يستدعي استخدام الاستبيان لجمع البيانات الخاصة به.

والاستبيان عبارة عن « مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة في بعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه»².

واعتمدنا على نوعان من الاستبيان: الاستبيان المغلق الذي تكون إجابته محددة ب(نعم أو لا) والاستبيان المفتوح هو الذي يمنح للمستجوب فرصة للإبداء الرأي.

3. عينة البحث:

وهي « المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة»³. ونحن أجرينا هذه الدراسة على عدد من التلاميذ وأساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي حيث شملت العينة على 30 تلميذاً و 24 معلماً.

وقع اختيارنا على تلاميذ وأساتذة هذه المرحلة بالذات كونهم أكثر إطلاعاً على مادة التعبير كما أنها المرحلة النهائية لامتحان شهادة التعليم الابتدائي.

أما عن مكان إجراء البحث فدراستنا الميدانية تمت على مجموعة من الإبتدائيات في قرية

رافور وهي:

- ابتدائية تغزوتي قاسي.
- ابتدائية كشادي أعمار.

¹ - ناجح رشدي القادري، محمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث العلمي، ص 36.

² - سلامي أسماء، تعليمية نشاط التعبير الشفهي في المرحلة الإبتدائية السنة الخامسة ابتدائي، ص 26.

³ - فائزة جمعة النجار، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ط2، 2010، ص 37.

- لاج حسين.

4. الأسلوب الإحصائي:

اعتمدنا في البحث لتفسير نتائج الاستبيان وتحليلها على النسبة المئوية، وذلك عن طريق جمع التكرارات في 100 و تقسيمها على العينة بالنسبة لكل سؤال ويمكن توضيح العملية بشكل الآتي:

$$\text{- النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة}}$$

عدد العينة

المبحث الثاني: وصف التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية (السنة الخامسة).

بعد حضورنا لبعض الحصص المخصصة لنشاط "التعبير الكتابي" في قسم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، في ابتدائية "تغزوتي قاسي" توصلنا إلي معرفة محتوى التعبير الكتابي في هذه المرحلة والأهداف المقصودة من وراء هذه المواضيع مع معرفة كيفية تدريسه وتصحيحه استندا لنظام الجديد "المقاربة بالكفاءات".

(1) **المرحلة الابتدائية:** هي « المرحلة التي تلي مرحلة الروضة ومدتها خمس سنوات يدخلها من أتم السادسة من عمره على الأقل»¹.

(2) **المقاربة بالكفاءات:** « كيفية منهجية حديثة في تقديم الدروس وتنفيذ المناهج، ويكون فيها التركيز على المتعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية، حيث لا يكتفي بتلقي المعلومات وإنما يبني معارفه بنفسه، وتهدف إلى جعل المتعلم فعالا في مجتمعه»² نلاحظ أن هذه الطريقة تسهم المتعلم في الاستفادة من موارد النظام التعليمي مع قدرته على تحقيق الأهداف المنشودة.

¹ - جرجس مشال، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص 475

² - المرجع نفسه، ص 380.

(3) المحتوى:

نقصد به « كل ما تضمنه الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم تحملها رموز لغوية ويحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما، كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغير ما يعرفونه في هذا الموضوع»¹ ويتمثل محتوى التعبير الكتابي المبرمج للسنة الخامسة ابتدائي فيما يلي:

- الإخبار عن حدث.
- تلخيص قصة.
- ملء استبيان.
- رسالة إلى صديق أو قريب.
- كتابة اليوميات.
- كتابة إعلان.
- تلخيص خبر.²

و التلاميذ يتطرقون لدراسة هذا النشاط في آخر كل محور من "محاور" الكتاب المدرسي

الخاص باللغة العربية وتتمثل هذه المحاور فيما يلي:

- القيم الإنسانية.
- العلاقات الاجتماعية.
- الخدمات الاجتماعية.

¹ - رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 2004، ص 45.
² - مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لوزارة التربية الوطنية، ص 1.

- التوازن الطبيعي والبيئة.
- الهوية الوطنية.
- الصحة والرياضة.
- غزو الفضاء والاكتشافات العلمية.
- الحياة الثقافية والفنية.
- الصناعات التقليدية والحرف.
- الرحلات والأسفار.¹

ومن الملاحظ أن هذه المواضيع شاملة وعامة حيث أنها تسمح للتمييز بالتعرف على ثقافة

وعادات بلاده وعادات أخرى، كما أنها تهدف إلى تمكن التلميذ على:

- تنظيم أفكاره حسب الترتيب المناسب.
- تحرر ملخصا عن حدث ويبيدي رأيه في شأنه.
- تعبير كتابة عن رأيه ومشاعره وأحاسيسه.
- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل (رسائل، بطاقات دعوة، بطاقات تهنئة).
- يحدد معطيات مشروع الكتابة.
- يصوغ نصا يستجيب لنية التواصل.
- يستعمل نصا أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب.
- ينقل خبرا.
- يحرر حكاية أو يتم حكاية.

¹ - شريفة غطاس و آخرون، كتابي في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2013 / 2014.

- ينجز مشاريع كتابية.¹

يتضح أن المنهج المبرمج للسنة الخامسة ابتدائي لهذا النشاط يساعد على تحقيق التفاعل والفعالية بين المعلم والمتعلم، كما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية وعنصراً فعالاً قادراً على بناء معرفته.

4) طريقة سير التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية:

وضعية الانطلاق: قامت المعلمة بتذكير تلاميذه عن موضوع السابق للقراءة "حفلات عرس" بحيث قدمت لهم مجموعة من الأسئلة عن عادات وتقاليد الأعراس في الجزائر "أي الواردة في النص". والتلاميذ يشاركون بانتظام، واستغرقت هذه المناقشة لمدة 10 دقائق. ومن ثم كتبت المعلمة المطلوب على السبورة: تحدث في بضعة أسطر عن عادات وكيفية إقامة الأعراس في الجزائر موظفاً جمعا مؤنثا سالما وجملة تعجبية معتمداً على العناصر الآتية:

- اختيار المنزل وتحضيره لاستقبال المدعوين.
- تقديم مختلف المأكولات للمدعوين.
- استعداد أهل العريس للذهاب إلى منزل العرس.
- استمرار العرس لليوم الثاني بمنزل العريس.

بعدها تطرقت التلاميذ للتعبير في كراريسهم لمدة ثلاثين دقيقة. وجمعتهم المعلمة للتصحيح في اليوم التالي.

نلاحظ أن طريقة المناقشة بين المعلمة و التلاميذ حول موضوع التعبير كانت جيدة إلا أن الوقت كان نوعاً ما غير كافي لأن مدة تدريس هذا النشاط استغرقت 40 دقيقة.

¹ - مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 1.

(5) كيفية تصحيحه:

أولاً وزعت المعلمة الكراريس على التلاميذ بعدما أخذت كل أخطائهم ثم قامت برسم الجدول

على السبورة بشكل الآتي:

الخطأ	النوع	الصواب
-------	-------	--------

ثم تقرأ الخطأ وتساءل التلاميذ ما هو نوعه وما هو الصواب وفي نفس الوقت يصححون الخطأ

في كرايسهم وذلك باستعمال القلم الأخضر فوق كل خطأ.

أمثلة عن أخطاء التلاميذ:

الخطأ	النوع	الصواب
بالعروس	إملائي	بالعروس
مضهر	إملائي	مظهر
يتغذا	إملائي	يتغذى
يذهبو	إملائي	يذهبوا
لنوم	إملائي	للنوم
وقموا	إملائي	وقاموا
هل	إملائي	أهل
بعروس	إملائي	بالعروس

جدان	إملائي	جداً
عندم	إملائي	عندما
حفل عرس	صرفي	حفلات الأعراس
البرود	إملائي	البارود

ومنه نلاحظ أن هذه الطريقة جيدة لتصحيح التعبير الكتابي لأن كل تلاميذ القسم يشاركون في تصحيح الأخطاء ومعرفة نوعها، كما تساعد هذه الحصة على تعلّم القواعد اللغوية المتنوعة منها (النحو و الصرف).

المبحث الثالث: عرض نتائج الاستبيانات وتحليلها.

باستعمال الأدوات الإحصائية تم التوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية التي تتعلق بالاستبيان

وسنوضح تلك النتائج في الجداول الآتية:

1. الخاصة بالأساتذة:

الجدول 1: يوضح لنا خبرة الأساتذة:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
20.83	5	أقل من 5 سنوات.
29.16	7	6-12 سنة.
50	12	أكثر من 12 سنة.
%100	24	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين المستجوبين لديهم خبرة أكثر من 12 سنة بنسبة

50% أما من لديهم خبرة من 6 إلى 12 سنة بلغت نسبتهم 29.16 % ونسبة قليلة 20.83 %

تمثل الذين لديهم أقل من 5 سنوات.

الجدول 2: هل مواضيع التعبير الكتابي المبرمجة للسنة الخامسة ابتدائي مناسبة لمستوى التلاميذ

وقدراته؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%87.5	21	نعم
%12.5	3	لا
%100	24	المجموع

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 87.5% من المستجوبين تقر على أن مواضيع التعبير

الكتابي المبرمجة للسنة الخامسة ابتدائي مناسبة لمستوى التلميذ وقدراته، لأنها مواضيع مرتبطة بالواقع الذي يعيش فيه ومناسبة لسنهم، أما 12.5% ترى بأن هذه المواضيع غير مناسبة بحجة أنها غير كافية لتدريب التلاميذ على هذا النشاط.

الجدول 3: هل يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد الذي تعتمدون عليه في تقديم مواضيع التعبير الكتابي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	24	100%
المجموع	24	100%

يتضح من خلال عملية الإحصاء أن كل المستجوبين تفر أنه ليس الكتاب المدرسي هو

المصدر الوحيد الذي يعتمدون عليه في تدريس التعبير الكتابي وإنما يستعملون مصادر أخرى

المتمثلة في:

- القصص.
- الانترنت.
- القدرات الشخصية.
- الكتب الخارجية المطابقة للمقرر مثل كتاب (كرستي في التعبير الكتابي)

الجدول 4: هل تلتزمون بالوقت المحدد لمادة التعبير الكتابي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	79.16%
لا	5	20.83%
المجموع	24	100%

من خلال الجدول يتبين لنا أن عدد الإجابات ب "نعم" تمثل 79.16% أقل من عدد الإجابات

ب "لا" التي تمثل 20.83% وهذا دليل على أن المعلمين يلتزمون بالوقت المحدد لمادة التعبير

الكتابي حسب البرنامج والمنهج الدراسي.

الجدول 5: هل تقدمون للتلاميذ دروس الدعم في التعبير الكتابي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	87.5%
لا	3	12.5%
المجموع	24	100%

نلاحظ من خلال عملية الإحصاء أن أغلبية المعلمين بنسبة 87.5% يقدمون دروس الدعم

في التعبير الكتابي خاصة للسنة الخامسة لأنهم يمتحنون بشهادة نهاية المرحلة الابتدائية، بينما

12.5% لا يقدمون، بحجة أن الدعم يكون في اللغة العربية والرياضيات لأنهما مادتين أساسيتين

في التعليم.

الجدول6: هل تمنحون للتلاميذ الحرية في اختيار موضوع التعبير؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%41.66
لا	14	%58.33
المجموع	24	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن عدد الإجابات بلا تمثل %58.33 أكثر من عدد الإجابات

بنعم والتي تمثل %41.66، وهذا دليل على أن نسبة كبيرة من المعلمين لا يمنحون للتلاميذ الحرية

في اختيار موضوع التعبير بحجة أنهم يلتزمون بما ورد في البرنامج.

الجدول7: هل الهدف الرئيسي من تعليم التعبير الكتابي مساعدة التلاميذ على الكتابة دون أخطاء؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%45.83
لا	13	%54.16
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الإجابات بلا تمثل %54.16، أكثر من عدد الإجابات

بنعم والتي تمثل %45.83، وهذا دليل على أنه ليس الهدف الرئيسي من تعليم التعبير الكتابي

مساعدة التلاميذ على الكتابة دون أخطاء، وإنما يكمن في: قدرة التلميذ على كتابة التعبير ضمن

الكفاءات التي يهدف إليها التعليم في نهاية المرحلة الابتدائي و المتمثلة في التعبير عن الأحاسيس

والمشاعر مع توظيف القواعد النحوية والصرفية والإملائية، ويكون ذلك حسب المحاور

التي تطرق إليها.

الجدول 8: هل هناك علاقة بين التعبير الكتابي وبقية المواد؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
100	24	نعم
0	0	لا
100	24	المجموع

يتضح من خلال عملية الإحصاء أن كل المستجوبين تفر أن لتعبير الكتابي علاقة قوية بغيره

من المواد:

- كل المواد تصب في التعبير الكتابي.
- التعبير الكتابي يدفع التلاميذ إلى استرجاع مجموعة من القواعد اللغوية (النحو، الصرف، الإملاء)

الجدول 9: هل تلتصون قصورا في أداء المتعلم للتعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%91.66	22	نعم
%8.33	2	لا
%100	24	المجموع

إن نسبة %91.66 من المعلمين ترى أن هناك قصورا في أداء التلاميذ للتعبير

الكتابي إلا أن نسبة %8.33 من باقي المعلمين لا يجدون قصورا. ومن القصور التي ذكروها:

- عدم المطالعة وكثرة الأخطاء اللغوية بأنواعها.
- عدم التركيز أثناء الكتابة مع كثرة التكرار.
- عدم اهتمام التلاميذ بهذا النشاط.

- نقص الكفاءة عند المعلم.
- نقص في ترتيب وتسلسل الأفكار وعدم احترام خطوات التحرير.
- النقص في الرصيد اللغوي.
- الأسلوب الضعيف والأفكار المشوشة واللغة المفككة.

الجدول 10: هل يستخدم التلاميذ مهارات التعبير الكتابي في تعبيرهم؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%33.33
لا	16	%66.66
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 33.33% من المعلمين المستجوبين ترى أن هناك عينة من التلاميذ تستخدم مهارات الكتابة في تعبيرهم مثل أدوات الربط وعلامات الترقيم بينما أكبر نسبة من المستجوبين وتقدر 66.66% ترى أن أغلبية التلاميذ لا تستعمل هذه المهارات وسبب يعود إلى عدم اهتمام المعلمين بهذه المهارات أثناء تصحيحهم.

الجدول 11: ما هي الجوانب التي تركزون عليها أثناء تصحيحكم للتعبير الكتابي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مهارات وقدرات التلاميذ التعبيرية	19	%79.16
قواعد النحو و الصرف	5	%20.83
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين بنسبة 79.16% يركزون أثناء تصحيحهم على مهارات وقدرات التلاميذ التعبيرية، وذلك لأن في هذه المرحلة لا يتطرقون لتدريس القواعد

اللغوية بكثرة وإنما يكون ذلك في المرحلة المتوسطة بينما 20.83% يركزون على القواعد النحوية والصرفية لاعتبارهما الأساس في اللغة العربية.

2. الخاصة بالتلاميذ:

الجدول 1: هل تحبون حصة التعبير؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83.33%
لا	5	16.66%
المجموع	30	100%

يتبين من خلال عملية الإحصاء أن نسبة 83.33% من التلاميذ تحب حصة التعبير، أما نسبة 16.66% لا تحب هذه الحصة، ولا نعرف إذا كانت هذه الإجابات صريحة لأن من المعروف أن معظم التلاميذ لا يهتمون بهذا النشاط ويعتبرونه جهداً ولا فائدة منه.

الجدول 2: ماذا تفضلون؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	21	70%
التعبير الشفوي	9	30%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ (بنسبة 70%) يفضلون التعبير الكتابي

وذلك للأسباب عدة مذكورة في إجاباتهم منها:

- يمنح الوقت لتفكير وتصحيح الأخطاء.

- يعتبر وسيلة لتعلم المهارات اللغوية.
- عدم الإحساس بالخجل والقلق.
- يسهم على التحسن في الإملاء والخط.

لكن بقية التلاميذ بنسبة 30% يفضلون التعبير الشفوي بحجة أن هذا النوع سهل للقراءة ولا

يستغرق وقت طويل.

الجدول 3: هل تفضلون أن يكون موضوع التعبير مختاراً من طرف؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المعلم	30	100%
التلاميذ	0	0%
المجموع	30	100%

نلاحظ أن كل التلاميذ المستجوبين يفضلون أن يكون موضوع التعبير مختاراً من طرف

المعلم، بحجة أن عندما يطلب منهم اختيار الموضوع بأنفسهم يصعب عليهم تحديد الموضوع

المناسب.

الجدول 4: هل تعتمدون على ما يقدمه المعلم فقط في التعبير الكتابي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	60
لا	12	40
المجموع	30	100

من نتائج الجدول يتضح أن أكبر نسبة من التلاميذ لا يعرفون أهمية ودور التعبير الكتابي

ولذا يعتمدون على ما يتعلمونه في المدرسة فقط وتمثل النسبة في 60% لكن أقل نسبة

من المستجوبين ممن يهتمون بهذا النشاط وهي 40%.

الجدول5: هل تجدون صعوبة في التعبير الكتابي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	76.66%
لا	7	23.33%
المجموع	30	100%

يتضح من خلال نتائج الجدول أن عدد الإجابات بنعم التي تمثل 76.66% تجد صعوبة

في التعبير الكتابي والمتمثلة فيما يلي:

- الأخطاء الإملائية.
- الصعوبة في تحديد الأفكار المناسبة لذلك الموضوع.

لكن نسبة 23.33% من المستجوبين لا يجدون صعوبة في هذا النشاط.

الجدول6: هل عندما يطلب منكم التعبير الكتابي كواجب منزلي تقومون به؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
بمفردكم	4	13.33%
بمساعدة الأهل	26	86.66%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 86.66% من التلاميذ تقر أن الأهل تساعدهم في إنجاز

الواجب المنزلي، بينما 13.33% من المستجوبين يعتمدون على أنفسهم في التعبير.

الجدول 7: ما هو المجال الذي تفضلونه في التعبير الكتابي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
التلخيص	6	20%
التحدث عن موضوع ما	11	36.66%
كتابة رسالة	13	43.33%
المجموع	30	100%

يتبين من خلال عملية الإحصاء أن نسبة 43.33% من التلاميذ يفضلون كتابة الرسالة، ونسبة

36.66% يفضلون التحدث عن موضوع ما، بينما أقل نسبة وتتمثل في 20% يفضلون مجال

التلخيص. ونلاحظ أن التلاميذ يختلفون فيما بينهم في اختيار نوع المجال.

الجدول 8: هل يمكنكم المشاركة في النشاطات المدرسية إلقاء قصيدة أو كلمة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	26.66%
لا	22	73.33%
المجموع	30	100%

من خلال هذا الجدول نجد أن أغلب التلاميذ بنسبة 73.33% لا يمكنهم المشاركة

في النشاطات المدرسية وهذا راجع إلى عدم اكتساب الثقة بالنفس والحجل، بينما 26.66%

من التلاميذ يمكنهم المشاركة لأنهم لا يعانون من الاضطرابات النفسية.

الجدول 9: هل تقومون بتلخيص القصة بعد قراءتها؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	6.66%
لا	28	93.33%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال عملية الإحصاء أن نسبة 6.66% من المستجوبين يقومون بتلخيص

قصة بعد قراءتها، بينما أغلبية التلاميذ المستجوبين بنسبة 93.33% لا يلخصونها، وهذا غير

جيد لأن هذه الطريقة تساهم في إثراء الرصيد اللغوي.

الجدول 10: هل تكتبون رسالة من إنشاءكم لأمكم أو صديقكم...؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	100%
لا	0	0%
المجموع	30	100%

من نتائج الجدول يتضح أن كل التلاميذ المستجوبين يكتبون الرسائل لأقاربهم وهذا الأمر جيد

لأنه يساعدهم على الإبداع في التعبير والكتابة.

3- حوصلة حول نتائج الاستبيان:

من خلال تحليلنا وقراءتنا لنتائج الاستبيان استخلصنا ما يلي:

- أغلبية المعلمين "المستجوبين" لديهم خبرة في التعليم، ولكن لا نعرف إذا كان هذا الأمر جيد أم لا وذلك أن أغليبتهم يشكون من المنهج الجديد بحجة أنهم غير متعودين عليه في التدريس وخاصة في هذه المرحلة.

- كل الأسئلة التي تحمل الجانب الإيجابي للتعبير الكتابي كانت معظم أو كل الإجابات ب "نعم" وهذا يدل على أن هذا النشاط لديه دور وفائدة كبيرة وأهم مثال على ذلك أن التعبير الكتابي له علاقة مع بقية المواد.
- وجهة نظر الأساتذة بأن مواضيع التعبير الكتابي مناسبة لمستوي التلاميذ وسنهم كانت بنسبة كبيرة لأن تلك المواضيع المبرمجة لهم شاملة ومرتبطة بالواقع المعيشي.
- كل المستجوبين يروا بأن التعبير الكتابي شامل لجميع دروس اللغة العربية وله علاقة مع بقية المواد، مما يعطي فرصة للتلميذ تعلم القواعد اللغوية التي قد غفل عليها سواءً ما تعلق بالقواعد النحوية أو الصرفية أو الإملائية.
- أكثر أسباب ضعف التلاميذ في هذا النشاط هو قلة المطالعة وعدم اهتمامهم بها.
- أكثر صعوبة يواجهها التلاميذ في هذا النشاط يتمثل في الأخطاء الإملائية.
- أغلبية التلاميذ المستجوبين لا يملكون مهارة في التعبير ويظهر ذلك جليا في عدم تمكنهم من المشاركة في النشاطات المدرسية.
- يفضل أغلب التلاميذ كتابة الرسائل، والسبب يعود إلى أن هذا المجال أكثر من المجالات التي تمنح لهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم كما أنها تقوي علاقتهم بغيرهم وخاصة الأم أو المعلمة.

خاتمة

وكخاتمة لهذا البحث نصل إلى أن للتعبير الكتابي دور فعال في تنمية لغة التلاميذ وإبعاد الاضطرابات النفسية لديهم، وتقوية العلاقات الاجتماعية بإعتباره عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة العربية فهي تنصب فيه وتهدف إليه . بناء على هذا نقترح ما يلي:

- على المعلم أن لا يعتمد فقط على المواضيع المبرمجة في هذا النشاط لأنها غير كافية لتدريب التلاميذ بشكل جيد.

- إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار موضوع التعبير، مع مساعدتهم على خلق دافع في نفوسهم للتعبير .

- ينبغي على المعلم تدريب تلاميذه على توظيف فروع اللغة في تعابيرهم منها القراءة والنحو و الخط والإملاء.

- كثرة تدريب التلاميذ على هذا النشاط لإزالة الخوف والتردد في نفوسهم مع تشجيعهم على المشاركة في النشاطات الثقافية والتعليمية بالمدرسة.

- بعث حبّ المطالعة والقراءة في نفوس التلاميذ.

- إختيار مدرسين ذوي خبرة كبيرة ومستوى عال في المرحلة الابتدائية.

-على المعلم اختيار الطريقة المناسبة لتصحيح التعبير الكتابي والسعي على اشتراك التلاميذ في عملية التصحيح.

-التركيز على هذا النشاط في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية خاصة المرحلة الابتدائية لاكتساب التلميذ المهارات اللغوية والتعود على استعمالها وممارستها.

الملاحق

• ملحق رقم 1:

استبيان:

الرجاء أخي المعلم أختي المعلمة وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي إفادتنا بإجاباتكم الصريحة والصادقة على أسئلة هذا الاستبيان مع العلم أن أجوبتكم ستبقى في سرية تامة وسنستعملها في مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، الموسومة: "دور التعبير الكتابي في تعلم اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي".

أ - الأسئلة الخاصة بالأساتذة:

- ضع علامة × في الخانة المناسبة :

(1) الخبرة:

5 سنوات

6-12 سنة

أكثر من 12 سنة

(2) هل مواضيع التعبير الكتابي المبرمجة للسنة الخامسة ابتدائي مناسبة لمستوى التلاميذ وقدراتهم ؟

نعم لا

(3) هل يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد الذي تعتمدون عليه في تقديم مواضيع التعبير الكتابي ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة " لا " أذكر المصادر الأخرى :

.....

4 هل تلتزمون بالوقت المحدد لمادة التعبير الكتابي ؟

نعم لا

5 هل تقدمون للتلاميذ دروس الدعم في التعبير الكتابي ؟

نعم لا

6 هل تمنحون للتلاميذ الحرية في اختيار موضوع التعبير ؟

نعم لا

7 هل الهدف الرئيسي من تعليم التعبير الكتابي مساعدة التلاميذ على الكتابة دون أخطاء؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة " لا " فما هو الهدف الرئيسي :

.....

8 هل هناك علاقة بين التعبير الكتابي وبقية المواد ؟

نعم لا

وضح:

.....

9 هل تلتصقون قصورا في أداء المتعلم للتعبير الكتابي ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة " نعم " حدد هذه القصور:

.....

10 هل يستخدم التلاميذ مهارات التعبير الكتابي في تعابيرهم؟

نعم لا

11) ما هي الجوانب التي تركزون عليها أثناء تصحيحكم للتعبير الكتابي؟

• مهارات وقدرات التلميذ التعبيرية

• قواعد النحو والصرف

• جانب آخر.....

.....

ب- الأسئلة الخاصة بالتلاميذ:

- ضع علامة × في الخانة المناسبة :

1. هل تحبون حصة التعبير؟

نعم لا

2. ماذا تفضلون؟

• التعبير الكتابي

• التعبير الشفهي

مع التعليل.....

.....

3. هل تفضلون أن يكون موضوع التعبير مختاراً من طرف؟

• المعلم

• التلاميذ

4. هل تعتمدون على ما يقدمه المعلم فقط في هذه المادة؟

نعم لا

5. هل تجدون صعوبة في التعبير الكتابي ؟

نعم لا

حددها:.....

.....

6. هل عندما يطلب منكم التعبير الكتابي كواجب منزلي تقومون به؟

• بمفردكم

• بمساعدة الأهل

7. ما هو المجال الذي تفضلنه في التعبير الكتابي ؟

• التلخيص

• التحدث عن موضوع ما

• كتابة الرسالة

• مجال لآخر.....

.....

8. هل يمكنكم المشاركة في النشاطات المدرسية إلقاء قصيدة أو كلمة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة " لا " فما هو السبب.....

.....

9. هل تقومون بتلخيص القصة بعد قراءتها؟

نعم لا

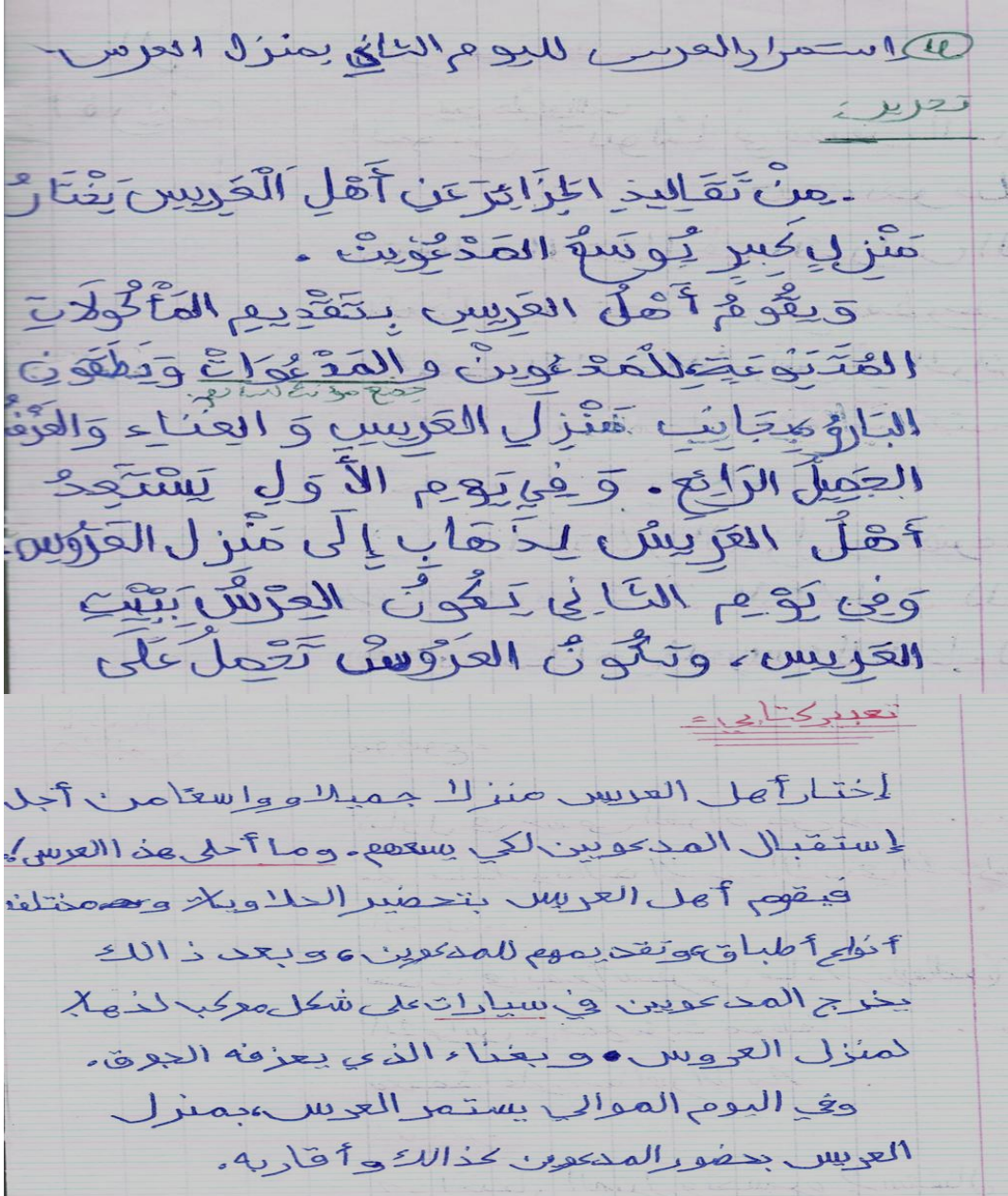
10. هل تكتبون رسالة من إنشاءكم لأمكم أم صديقكم...؟

لا

نعم

• ملحق رقم 2:

بعض أوراق التلاميذ التي استخرجنا منها الأخطاء:



السعداء أهل العريس للدهاء في منزل العروس
 في ستمار العروس لليوم الثاني في منزل العريس
 تحرير تعبير

في بداية العرس يختار أهل العريس منزل
 واسعاً وتخصيره لاستقبال المدعوين في العرس
 لهم يوماً توثق أهل العروس في المنزل يتحول المنزل
 في قاعة أكل فيها قطع اللحم وعندما يدخل
 أهل العرس تخرج النساء رغيدن عالياً
 في النساء وعندما تخرج العروس في الليل
 تخرج النساء وتطلق الطلقات البارود
 حتى تذهب العروس إلى بيتها وما أروع

الوضعية

- في أي يوم كان أهل العرس كان يتنزه
 منزل كبير، ليكفي النساء المدعوة
 - أما كان أهل العرس كان ينظفون
 وأنزرون تطبخون مختلف المأكولات،
 وهو خرجت العروس وزعرة النساء؟
 وطلق البارود.
 - وأن كان العرس جميل جبان
 وكان فيها كل شيء وهو العرس ممتح،
 وكان العرس كبير جبان.

التكريم

يَأْتِي لِكُلِّ تِلَادٍ طَرِيقَهُ لِإِلْتِقَالِ بِعْتَرِاسِهِ، وَ
الْبَزَائِيْرِيُونَ لَهُمْ طَرِيقَةٌ أَوْضَاءٌ لِإِلْتِقَالِ.
أَوْلَادَ يَنْتَارُوا أَهْلَ الْعَرِيسِ مِنْزِلًا وَأَسْقَاو

يَحْضُرُونَ لِاسْتِقْبَالِ الضُّيُوفِ، وَعِنْدَ مَا يَصِيبُ وَقْتِ
الْعَرِيسِ يَأْتِي الْمُدْعَوِينَ وَتَعْلُو زَعَارِيْدُ النِّسَاءِ،
فَعِنْدَ مَا يَقْدَمُ أَهْلُ الْعَرِيسِ الْأَطْبَاقُ وَيَحْضُرُ
الْمَأْكُولَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ، ثُمَّ يَسْتَعِدُونَ لِذَهَابِهَا إِلَى مَنْزِلِ
الْعُرُوسِ وَهَمَّ يَطْلُقُونَ الْبِرُودَ وَيَعْدِيذُ عِبِ النَّاسِ لِنَوْمِ
وَفِي الْغَدِّ يَحْتَفِلُ بِنَاتِ الْعَرِيسِ بِعُرُوسِ
وَمَا أَجْمَلُ هَذَا الْعَرِيسِ الْجَمِيلِ جَدًّا!

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة(ع،ب،ر)، م4.
2. جرجس مشال، معجم المصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 2005.

ب-المراجع:

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة مصر، ط2، 2006.
2. أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الإسكندرية مصر، ط1 2006.
3. أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي و أساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع عمان، الأردن ط1، 2004.
4. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، عالم المعرفة الكويت، 1996.
5. أسعد محمد علي النجار، محمد رجب، مصلوح سعد عبد العزيز، الهواري أحمد إبراهيم الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، دار العروبة للنشر والتوزيع الكويت 1422.
6. خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، الأزارطية مصر، 2003 (د،ط).
7. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ط1، 2003.

8. رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، مصر
القاهرة، 2004.
9. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر
2005.
10. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع
عمان، 2011.
11. زين كمال الخويسي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر
2009.
12. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار
الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004.
13. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، البداية للنشر والتوزيع، الأردن
عمان، ط1، 2005.
14. الشريف مربي، وآخرون، اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية
الوطنية.
15. شريفة غطاس وآخرون، كتابي في اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2013 / 2014.
16. صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته، دار
الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط) 1998.
17. طه علي حسين الدليمي، سعاد الكريم عباس وائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق
تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، أريد، الأردن، ط1، 2005.

18. عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن، ط1 2002.
19. فايزة جمعة النجار، **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، الأردن ط2، 2010.
20. فهد خليل زاد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الطبعة العربية، 2013.
21. قحطان أحمد الطاهر، **صعوبات التعلم**، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2004.
22. محمود أحمد السيد، **الموجز في طرق تدريس اللغة العربية**، دار العودة، بيروت لبنان ط1، 1980 .
23. محمود الشعبان، **في البيداغوجيا** ، مطبعة الشمال ، تونس ، ط1 ، 1963.
24. مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، **مناهج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي**، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لوزارة التربية الوطنية.
25. مصطفى الكسواني، **الميسر في اللغة العربية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط2008، 1.
26. ناجح رشدي القادري، محمد عبد السلام البواليز، **مناهج البحث العلمي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004.
27. هدي علي جواد الشمري، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، دار وائل للنشر، الأردن ط1، 2005 .

ج- الرسائل الجامعية:

1. سلامي أسماء، تعليمية نشاط التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

.2014-2013

الفهرس

الفهرس

مقدمة.....أ- ب

الجانب النظري

الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي.

المبحث الأول: التعبير بصفة عامة.

- 1- مفهوم التعبير.....5-6
- 2- أنواع التعبير.....6-8
- 3- أسس التعبير.....9-10
- 4- طرق تدريس التعبير.....10-12

المبحث الثاني: التعبير الكتابي تحديداً.

- 1- مفهوم التعبير الكتابي.....12-13
- 2- مجالات التعبير الكتابي.....14-15
- 3-المهارات المساهمة في اتقان التعبير الكتابي.....15-19
- 4-كفايات اكتساب المهارة.....19-20

المبحث الثالث: كيفية تدريس وتصحيح التعبير الكتابي "أهدافه ودوره".

- 1-خطوات تدريس التعبير الكتابي.....20-21
- 2- أساليب تصحيح التعبير الكتابي.....21
- 3-أهداف تدريس التعبير الكتابي.....21-22
- 4- دور التعبير الكتابي.....22-24

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: شرح منهجية البحث.

- 1-منهج البحث.....27
- 2- أدوات البحث.....28-27
- 3- عينة البحث.....28
- 4-الأسلوب الإحصائي.....29

المبحث الثاني: وصف التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة.

- 1-المرحلة الابتدائية.....29
- 2-المقاربة بالكفاءات.....29
- 3-المحتوى.....31-30
- 4- كيفية تدريس التعبير الكتابي وتصحيحه.....34-32

المبحث الثالث: عرض نتائج الاستبيان و تحليلها.

- 1- الخاصة بالأساتذة.....40-35
- 2- الخاصة بالتلاميذ.....45-41
- 3- حوصلة حول نتائج الاستبيان.....46-45

خاتمة.....48

الملاحق.....56-50

قائمة المراجع والمصادر.....61-58

الفهرس.....64 -63